استضحكت الزهرات وهذا الرمز يطلق على الجزء العملي الذي هو
التفصيل والتقطير ثم قال
أثرت ثراها فاستحالت ترابها . لنا عنبرا طابت به نفحاتها
ش الثرا هو الثروة لان الثرى صفة للارض اليابسة الفقيرة التي
لا ثروة لها فلما شربت من وابل الحيا رويت فاستغنت وصارت
مثرية فاستحال ترابها الى لون العنبر وريحه ثم قال رحمه الله
اذا اصبرته الشمس وردا تعرفت . الى الصفة الكافور حيث صفاتها
رمز الشيخ رحمه الله على التسقية بالماء والطبخ والتعفين قبل
التفصيل واعلمنا ان السواد العنبري يئول الى لمعان شعاعي
وردي ويئول بعده الى لون الكافور ولو قوي اللون الوردي الى
الحمرة القوية لفسد المركب جملة ويتبع هذه الالوان روايح
تشبهها فاحذر من شمها كلها اشد الحذر ثم قال رحمه الله
لها شجر لا ينبت الدهن غيرها . فلا صبغ الا ما حوت شجراتها نبتها
على طورها منها جحيم وجنة . خبت نارها فاستوقدتها صلاتها
ش الشجر هي نبات الارض التي للصناعة المشبهة للطور تشريفا
لها وتبركا وقوله منها يدل على ان الجزء المطلوب منها بعضها
وهو نار جحيم وجنة نعيم ولكن النار تخبوه في باطنها والصلاة
بضم الصاد هو الحجر وتشبيهها للطور لان هذه النار نورانية
كنار الطور لا تحرق ولا فيها دهن يحترق كالشجرة التي في جانب
الطور ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
يفيض من الوادي المقدس نبتها . مذاب ما لم تكدره رواتها
ش شبه الماء القاطر بالنبات وفيضانه فانه اول ما يعلو على وجه
الارض من اسفلها الذي هو الوادي المقدس ووجه تشبيهه بالنبات .

لحضرة

لحضرة تعلو ووجد المركب وقد سماها جابر قضبان الاس وقوله
مذاب ما لم تكدره رواتها دل على انه كان جامدا ثم انحل ونسبه للفرات
للحلاوة والجريان والقوة والصفا ثم قال رحمه الله
مثلثة امواهها ورمالها . مربعة غدرانها وقلاتها
ش دل على ان مادة الصناعة مثلثة لها نفس وروح وجسد فالروح
والنفس هي الامواه ولها تفاصيل وان كانت واحدة تتعددت
في آخر زمان التدبير فيطلق عليها انها ارواح ونفوس واجساد
ولهذا المعنى قال فيها امواهها ورمالها فان الامواه مضافة ومعناها
انها عنصرة مستقطرة صناعية وكذلك الرمال والمياه عنصرية
سيالة طبيعية وقوله مربعة رمز على الطبايع الاربع المشتمل عليها
هذا المركب الكريم ووصفها بالغدران لان الغدير هو الماء المجتمع
في القرار من الارض والحلاج حلية الموشاة من انواع الحرير ويشبهها
الرياض التي على جوانب الغدران ثم قال رحمه الله تعالى
اذا وردا الهيم الخماص عشية . بما صدرت عنها بطانا رواتها
ش الهيم الغزلان الخماص التي تعلقت بطونهن في ظهورهن لشدة
الجوع والعطش فاذا وردت لهذه الغدران رعين من حولها وشربن
فصدرن بطانا والاشارة بهذا الى النبات والجوهرات فاذا
دخلن على المركب وهن خماص امتلات اجوافهن مما تنفسا سا
وغذا نورانيا مشرقا شعاعيا ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى عليه
فاكرم بها دوحا تنوء ظلالها . بكاسات خمر ليس تغوي صحاتها
ش يطلق الدوح على الرياض والبساتين وقد وصفها هو
بالكرامة المسعدة والظلال الغمام اللطيف لما نزل الحق عليها
وان بها كاسات خمر ليس في شربها اغواء ولا اضلال وهو خمر العلم

جمع دوحة وهي شجرة عظيمة
فيها الطرح

عبارة الشرح الكبير والفرق
بين المياه والامواه ان المياه
عنصرية سيالة طبيعية والامواه
مستقطرة صناعية وكذلك
الرمال فانها عطافه للصناعة
فصارت معلومة اضافية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)